



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية

### إعداد

د/ أحمد شلال الشمري  
أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرق  
التدريس  
كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

د/ ناجي بدر الضيفري  
أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرق  
التدريس  
كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

د/ دلال فرحان العنزي  
أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

تاريخ استلام البحث: ٧ أبريل ٢٠٢٢م - تاريخ قبول النشر: ٢٧ أبريل ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت (بنين وبنات) حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجية البحث المختلط من خلال استخدام الاستبيان (المنهج الكمي) والمقابلة الشخصية (المنهج النوعي). تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من طلبة التربية الأساسية في دولة الكويت (بنين وبنات) من خلال ٧٢٨ استبيان، وإجراء ١٩ مقابلة شخصية. أظهرت نتائج الدراسة تباين في وجهات نظر الطلبة حول التعليم عن بعد كونها تجربة جديدة بالنسبة لهم، حيث يرى معظم الطلبة بأن التعليم عن بعد ينمي لديهم مهارة البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي. من ناحية أخرى أتت النتائج لتوضح بأن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الطلبة خلال محاضرات التعليم عن بعد مثل مشكلات تقنية خاصة بشبكة الإنترنت، وانقطاع التواصل، وعدم توفر بعض الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد عند بعض الطلبة. بالإضافة إلى بعض المعوقات الأكاديمية مثل صعوبة فهم بعض المواضيع الدراسية، وعدم توفر التدريب الكافي لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد. قدمت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات التي تساهم بتطوير العملية التعليمية مستقبلاً من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي ودمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني وتقديم التدريب الكافي للطلبة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد - التعليم التقليدي - جائحة كورونا.

## **The reality of distance learning in light of the coronavirus pandemic from viewpoints of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait: Descriptive Analytical study**

**Dr/ Ahmad Shllal Alshammari.**

**Dr/ Naji Bader Aldhafery**

**Dr/Dalal F. Alenezi**

### **Abstract**

This study explored the viewpoints of students in the College of Basic Education in the State of Kuwait (boys and girls) about distance learning during the coronavirus pandemic. To achieve the objectives of this study, a mixed-research methodology was used through the use of a questionnaire (quantitative approach) and personal interviews (qualitative approach). The research was applied to a random sample of College of Basic Education students in the State of Kuwait (boys and girls) through the completion of 728 questionnaires, followed by semi-structured interviews conducted with 19 students. The results of the study showed a discrepancy in the students' views about distance education, which is a new experience for them: most students see that teaching about distance learning develops their skills of research, exploration and self-learning. However, the results also show that there are a number of obstacles that students faced during distance learning lectures, such as technical problems related to the Internet, interruption of communication, and the lack of some electronic devices for some students. In addition to some academic obstacles, such as a difficulty in understanding some subjects, there was a lack of sufficient training to use educational platforms in distance education.

This study provides some recommendations that will contribute to the development of the educational process in the future by taking advantage of technological development and integrating traditional education with e-learning, and providing adequate training for students on the use of modern technology in the educational process.

**Keywords:** Distance Learning - Traditional Learning - Coronavirus Pandemic.

## المقدمة

يعيش العالم في عصر يتميز بالتطور والتقدم المتسارع في جميع مجالات الحياة وأهمها التطور في المجال التكنولوجي والتقني. حيث أصبح العالم على موعد مع اختراعات واكتشافات تكنولوجية بشكل مستمر، لدرجة أن بعض ما كنا نعتقد بأنه خيال في يوم من الأيام أصبح واقع نعيشه وذلك بفضل الثورة التكنولوجية وخصوصا في مجال الاتصالات والأنترنت. أصبحت التكنولوجيا جزء رئيسي من حياتنا، وبتنا نستخدمها في تواصلنا وأعمالنا واقتصادنا وأبحاثنا وصناعاتنا وتسهيل أمور حياتنا اليومية، بالإضافة لاستخدامها في التعليم. إن استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في التعليم هي محور هذه الدراسة حيث يعتبر استخدام التكنولوجيا في التعليم من الأمور الإيجابية والتي تساهم في تطوير وتحسين وإثراء العملية التعليمية (زكي، ٢٠٢١). كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الاستفادة من التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم حيث أن ذلك يساهم ويشكل كبير في توسع مدارك الطلبة في البحث والاستكشاف وتطوير الذات ومواكبة التقدم العلمي مما ينعكس إيجابيا على توجهاتهم نحو العلم والمعرفة والتعلم (البلوشي ٢٠٢٠؛ الرشدي ٢٠٢١).

يعتبر التعليم عن بعد أحد مظاهر الاستفادة من التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم من خلال استخدام هذه التكنولوجيا والتقنية الحديثة للتواصل بين المتعلم والمعلم والتفاعل فيما بينهم بعيدا عن الفصول الدراسية. وهذا ما أكد عليه (Al-Zahrani 2019) حيث ذكر بأن التعليم عن بعد هو أحد صور الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم. من جانب آخر عرف كلا من (عميرة، عليان وطرشون ٢٠١٩؛ البيخيت ٢٠٢١) وكذلك (Al-Khalaf 2021; Benchennane 2016) عرفوا التعليم عن بعد على أنه نظام تعليمي يتم فيه توفير العملية التعليمية للجميع من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل بين المعلم والمتعلم دون التقيد بالحدود المكانية والجغرافية والزمنية.

سلطت الدراسة الحالية الضوء على جانب من جوانب استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وهو التعليم عن بعد، من خلال استكشاف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول التعليم عن بعد، وذلك بعد أن تم استخدام هذا النوع من التعليم لأول مرة في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠. حيث عاش العالم في نهاية عام ٢٠١٩ أزمة غير مسبوقة تعطلت بها جميع أشكال الحياة الطبيعية، وهذه الأزمة متمثلة

بانتشار فيروس كورونا (COVID19) في جميع أنحاء العالم حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٢٠، أن العالم يشهد جائحة بسبب انتشار فيروس كورونا. تسببت هذه الجائحة بشلل تام في جميع دول العالم وتعطلت جميع مرافق الحياة، حيث أن غلقت المطارات وتوقفت وسائل النقل وأغلقت المساجد وتعطلت الأعمال في جميع الوزارات ومنعت التجمعات وفرض الحظر الكلي في معظم دول العالم. كما طال هذا التعطيل التعليم حيث أغلقت المدارس والجامعات وتوقفت الدراسة كلياً بسبب الخوف والهلع من انتشار المرض بين الناس. في ظل تلك الظروف، ظهرت أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة لعودة التعليم من خلال تطبيق التعليم عن بعد مع صعوبة العودة لمقاعد الدراسة في ظل تفشي الوباء وتحذير المختصين بأهمية الابتعاد عن التجمعات وخطورة عودة الطلاب للمدارس والجامعات.

في ظل تفشي الوباء أعلنت حكومة دولة الكويت في تاريخ ١٢ مارس ٢٠٢٠ تعطيل الدراسة في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية، لصعوبة العودة لمقاعد الدراسة في تلك الفترة، التي كان انتشار فيروس كورونا حينها في ذروته وعدم جاهزية وزارة التربية لاستخدام بدائل للتعليم التقليدي المباشر داخل فصول الدراسة كالتعليم عن بعد. استمر تعطيل الدراسة حتى تاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٠ حيث أعلنت وزارة التربية في هذا التاريخ إنهاء العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لجميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال والابتدائي والمتوسط والثانوي ماعدا الصف الثاني عشر والمرحلة الجامعية. حيث استأنفت دراسة الصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في تاريخ ٩ أغسطس ٢٠٢٠ من خلال التعليم عن بعد باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، وهي تعتبر التجربة الأولى من نوعها في دولة الكويت. من جانب آخر، استأنفت كلية التربية الأساسية الدراسة في تاريخ ٩ أغسطس ٢٠٢٠ حيث استكملت الفصل الدراسي الثاني من خلال التعليم عن بعد باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز. قامت كلية التربية الأساسية في شهر يونيو ٢٠٢٠ بتنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول كيفية استخدام المنصة التعليمية تيمز وآلية عمل العملية التعليمية من خلال التعليم عن بعد. أصدرت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تاريخ ٦ أغسطس ٢٠٢٠ ضوابط التعليم عن بعد حيث اختلف التقييم في التعليم عن بعد عن التقييم في التعليم التقليدي من حيث توزيع الدرجات حيث أصبحت درجات مجموع الأعمال الفصلية ٧٠ درجة والاختبار النهائي

٣٠ درجة، بعد أن كانت في التعليم التقليدي ٥٠ درجة لمجموع الأعمال و ٥٠ درجة للاختبار النهائي (ضوابط التعليم عن بعد ٢٠٢٠). أستمّر نظام التعليم عن بعد في كلية التربية الأساسية حتى نهاية العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). أما في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) فقد عادت الدراسة جزئياً إلى قاعات الدراسة للشعب الدراسية المسجل فيها أقل من ٣٠ طالب. أما الشعب الدراسية المسجل فيها أكثر من ٣٠ طالب فقد استمرت الدراسة لهذه الشعب بنظام التعليم عن بعد باستخدام برنامج تيمز.

نظراً لحدائثة تجربة التعليم عن بعد للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الكويت بشكل عام ومن ضمنهم طلبة كلية التربية الأساسية وهم محور هذه الدراسة فمن الطبيعي أن يكون هناك بعض المعوقات التي واجهتهم خلال التعليم عن بعد بالإضافة إلى بعض الإيجابيات والخبرات التي اكتسبوها من خلال هذه التجربة. لذا جاءت أهمية هذه الدراسة بالتعرف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول التعليم عن بعد ومقارنة هذه التجربة بالتعليم المباشر داخل القاعات الدراسية.

### أهداف الدراسة

- استكشاف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول التعليم عن بعد كتجربة جديدة لهم.
- التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية في التعليم عن بعد.
- التعرف على مدى تفضيل طلبة كلية التربية الأساسية للتعليم عن بعد على التعليم التقليدي المباشر داخل القاعات الدراسية.
- التعرف على كيفية سير عملية التعليم عن بعد في كلية التربية الأساسية.
- توفير مرجع علمي يساهم مستقبلاً في تطوير العملية التعليمية في الكلية من خلال وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية.

### أهمية الدراسة

- سد النقص في الدراسات العلمية حول موضوع التعليم عن بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية كونها تجربة جديدة كلياً في دولة الكويت بشكل عام وفي كلية التربية الأساسية بشكل خاص.

- المساهمة في تطوير العملية التعليمية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- المساهمة في تطوير طرق التدريس من خلال الاستفادة من الثورة التكنولوجية والتقنية وتجربة التعليم عن بعد في هذه الفترة.
- المساهمة في تطوير المنصات التعليمية لاستخدامها مستقبلا في العملية التعليمية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة بالتعرف على المعوقات التي واجهت الطلبة في التعليم عن بعد والعمل على حلها وتفاديها مستقبلا.

### مشكلة الدراسة

في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم قررت وزارة التربية في دولة الكويت تعطيل الدراسة في جميع المراحل الدراسية والجامعية. وفي تاريخ ٩ أغسطس ٢٠٢٠ استأنفت الدراسة في كلية التربية الأساسية من خلال التعليم عن بعد باستخدام منصة تيمز. تعتبر هذه التجربة جديدة كليا على العملية التعليمية في دولة الكويت بشكل عام وعلى كلية التربية الأساسية بشكل خاص. حيث أنه في بداية تطبيق تجربة التعليم عن بعد ترددت الأصداء بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بين متخوف من التجربة وبين مؤيد ومعارض. لذا تكمن مشكلة هذه الدراسة كون أن موضوع الدراسة الذي يتناول تجربة التطبيق الفعلي للتعليم عن بعد يعتبر حديث لذا هناك نقص وعدم توفر لدراسات سابقة حول هذا الجانب. كما أن تجربة التعليم عن بعد تعتبر جديدة على الطلبة بشكل عام في جميع المراحل الدراسية وخصوصا طلبة كلية التربية الأساسية الذين هم محور هذه الدراسة حيث أنهم لم يعتادوا على هذه التجربة ولا على كيفية التعامل معها. لذا نجد ضرورة الاستماع لتجربتهم ووجهة نظرهم حول التعليم عن بعد والتعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجههم خلال التعليم عن بعد وذلك لإيجاد الحلول المناسبة لتفاديها مستقبلا وتطوير العملية التعليمية.

**أسئلة الدراسة**

تتكون الدراسة من سؤال رئيسي ويتفرع منه ثلاث أسئلة فرعية.

السؤال الرئيسي: ما هو واقع التعليم عن بعد في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

خلال جائحة كورونا؟

**الأسئلة الفرعية:**

١. ماهي وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول تجربة التعليم عن بعد؟

٢. ما هي وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول أساليب التقويم في التعليم عن

بعد؟

٣. ما هي المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية خلال التعليم عن بعد؟

**حدود الدراسة**

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الحدود المكانية: طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت (بنين وبنات).

**مصطلحات الدراسة**

التعليم عن بعد: ناقش العديد من المختصين مصطلح التعليم عن بعد حيث ذكر القطان والكندري (٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد هو التعليم الذي يتم من خلاله نقل المعرفة بين المعلم والمتعلم من خلال وسائل التواصل الحديثة. يصف الباحث هنا مصطلح التعليم عن بعد بأنه العملية التعليمية التي تتم بين المتعلم والمعلم من خلال وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية بعيدا عن الفصول الدراسية ودون التقيد بالموقع الجغرافي.

التعليم التقليدي: مصطلح التعليم التقليدي يتداول بين المجتمع التربوي على أنه التعليم داخل الفصول الدراسية من خلال الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية مثل الكتاب المدرسي والسبورة، وتتسم طرق التدريس فيها بالتلقين المباشر (العوايشة، ٢٠٢١). بينما يصف الباحث التعليم التقليدي على أنه العملية التعليمية التي تتم من خلال الالتقاء المباشر بين المتعلم والمعلم داخل الفصول الدراسية.



جائحة كورونا: ذكرت منظمة الصحة العالمية في عام (٢٠٢٠) بأن العالم يشهد جائحة بسبب انتشار وباء فايروس كورونا المسبب لحالات الالتهاب الرئوي والتي بسببها فرضت قيود الإغلاق والتباعد الاجتماعي لمنع انتقال العدوى بين البشر.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

هناك العديد من الأدبيات والدراسات البحثية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد من حيث مفهومة واستخداماته وأهدافه وإيجابيات وسلبياته. كذلك ناقشت هذه الدراسات التجارب لبعض الدول في استخدام التعليم عن بعد. وقد حرص الباحث على مراجعة الأدبيات الحديثة لمناقشة آخر ما توصلت له هذه الدراسات من نتائج لاستكمال نتائجها بنتائج هذا البحث.

### مفهوم التعليم عن بعد

ظهر مفهوم التعليم عن بعد منذ زمن بعيد حيث عرفه (٢٠٢١) Samantha and Martha بأنه توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع من خلال التواصل بين المعلم والمتعلم باستخدام وسائل اتصال تقنية حديثة. أضاف زكي (٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد يلغي فكرة التواجد في المكان الواحد لكل من المعلم والمتعلم، أي أن العملية التعليمية والتواصل يتم بينهم وكلاً منهم في مكان جغرافي مختلف. كما أضاف الخروصي والوهيبي (٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد هو استخدام التكنولوجيا بديلاً عن الفصل الدراسي ومن خلالها يتم شرح الدرس والتواصل بعيداً عن جدران المدرسة. كذلك عبر أبو القاسم وفرة (٢٠٢١) عن التعليم عن بعد بأنه توفير التعليم لأي فرد في المجتمع ولديه الرغبة في التعلم، ويتم ذلك من خلال وسائل الاتصال التقنية الحديثة والوسائط المتعددة مع مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة. يرى الزهرة (٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد ينقل المتعلم إلى الاعتماد على التعليم الذاتي واستقلالية كلاً من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كذلك يتيح حرية المكان والزمان في التعليم. أكد على ذلك كلاً من صفر وآغا (٢٠١٩) بأن التعليم عن بعد جاء ليسد الفجوة في المسافة بين المعلم والمتعلم في بعض الظروف والأسباب التي قد يتعذر معها تواجدهم معا في حجرات الفصل الدراسي. حيث يتم سد هذه الفجوة من خلال التواصل الإلكتروني وباستخدام أحد البرامج التكنولوجية عبر الأنترنت.

يتضح مما سبق بأن عملية التعليم عن بعد هي عملية يكون فيها طرفي العملية التعليمية وهم المعلم والمتعلم متواجدين في مكانين جغرافيين مختلفين بعيدا عن الالتقاء المباشر داخل الفصل الدراسي، حيث يتم التواصل عبر الأنترنت باستخدام أحد برامج التواصل التكنولوجية. لذا نجد بأن التعليم عن بعد أتى ليكون مكمل للتعليم التقليدي والحل لبعض الصعوبات التي قد تطرأ ويتعذر معها الالتقاء المباشر داخل حجرات الفصول الدراسية.

وهذا ينفلنا لأهمية التعليم عن بعد في العملية التعليمية حيث نجد بأن منذ ظهور التعليم عن بعد وهناك تباين في وجهات النظر حول أهمية التعليم عن بعد وتطبيقه في العملية التعليمية. هناك المؤيد للتعليم عن بعد والمطالب بالتوسع باستخدام التعليم عن بعد وتعميم التجربة بشكل أكبر، ومن ناحية أخرى هناك من يعارض التعليم عن بعد لما فيه من سلبيات ومعوقات حسب وجهات نظرهم (الزيود، ٢٠٢٠). لذا في هذا الجزء سيتم مناقشة وجهات النظر المختلفة من خلال مراجعة الأدبيات البحثية لتسليط الضوء حول أهمية التعليم عن بعد ومعوقات تطبيقه.

### أهمية التعليم عن بعد

ذكرت العديد من الدراسات والتجارب السابقة حول التعليم عن بعد عدد من النقاط التي توضح أهمية التعليم عن بعد وإيجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. ذكر كلاً من (أبو القاسم وفرقة ٢٠٢١؛ الأسود ٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد يساهم في تقديم المناهج الدراسية بطرق مبتكرة وتفاعلية مما يساهم في تطوير مهارات التفكير والتعليم الذاتي لدى الطلبة. في هذا السياق، نجد بأن العديد من المختصين والدراسات السابقة ناقشت بأن النظام التعليمي في العديد من الدول العربية لا يساهم في تطوير مهارات التفكير الناقد ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، لذا قد يكون التعليم عن بعد أحد الحلول الممكنة التي قد تساهم في تطوير مهارات الطلبة. حول ذلك، ناقش عويضة (٢٠٢١) ذلك حيث ذكر بأن أهمية التعليم عن بعد تكون بأنها عملية تنمي مهارات الطلبة في التعلم الذاتي حيث أن فكرة التعليم عن بعد تكمن في أن يعتمد المتعلم بشكل كبير على ذاته في البحث والاطلاع وجمع المعلومات.

من جانب آخر، فإن توفير التعليم للجميع قد يعتبر أحد أهم أهداف جميع دول العالم وكذلك تنادي فيه جميع المؤسسات المدنية حول العالم، لكن من جانب آخر فد نجد هناك بعض الدول يصعب توفير التعليم فيها للجميع للعديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. هذا يرشدنا إلى أحد الجوانب المهمة في التعليم عن بعد والتي ناقشنا بعض الأدبيات البحثية وهي أن التعليم عن بعد يوفر التعليم للجميع لعدم ارتباطه في مكان وزمان معين، حيث ذكر النصار (٢٠٢١) والبخيت (٢٠٢١) بأن للتعليم عن بعد بعض الإيجابيات المتمثلة في إلغاء الحدود الجغرافية بين المعلم والمتعلم حيث تصبح العملية التعليمية في تناول الجميع ولا تعيقها قيود المكان والزمان. أضاف الزهرة (٢٠٢١) أن التعليم عن بعد يوفر التعليم للجميع مهما كانت ظروفهم سواء الصحية، الاجتماعية والاقتصادية، وحتى لا ينقطع أي فرد عن التعليم في أي حال من الأحوال. كذلك هناك وجهة نظر أخرى حول أهمية التعليم عن بعد كما ذكرها هندي (٢٠٢٠) والربيع (٢٠١٩) بأن التعليم عن بعد يساهم في تخفيف العبء المالي لدى المجتمعات التي تعاني اقتصاديا في توفير المباني المناسبة للمدارس والجامعات والفصل الدراسية الكافية للجميع، حيث يتيح التعليم عن بعد فرص التعليم للجميع وبأقل تكلفة مادية. أضاف على ذلك كلا من الخروصي والعامري (٢٠٢٠) بأن من خلال التعليم عن بعد لم يعد المكان عائق ولم يعد بالضرورة تواجد كلاً من المعلم والمتعلم وجها لوجه كشرط لإتمام العملية التعليمية، بل يمكن إتمام العملية التعليمية من خلال استخدام أحد برامج التواصل والاتصال التكنولوجية في عملية التعليم عن بعد.

من ناحية أخرى، تعتبر التكنولوجيا الحديثة لغة العصر ومستقبل الشعوب لارتباطها بشكل مباشر في حياتنا وتعاملاتنا اليومية لذا كان لا بد من الاستفادة من التطور التكنولوجي في العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه الرشدي (٢٠٢١)، حيث ذكر بأن التعليم عن بعد يعتبر من أهم المستجدات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة والتي تستخدم في العملية التعليمية حيث أنها عملية تعليمية ينفصل فيها المتعلم جغرافيا عن المعلم والفصل، وتتم عملية التعلم بشكل تفاعلي من خلال وسائل الاتصال والتواصل التقنية الحديثة. كما أكد على ذلك كلا من (حوشين ٢٠٢٠؛ الخروصي والعامري ٢٠٢٠). الاستفادة من التطور والتقدم في تكنولوجيا الاتصالات والتواصل يعتبر أحد مميزات التعليم عن بعد كما جاء في تقرير اليونسكو (٢٠٢٠) حيث أوضح التقرير أن التكنولوجيا الحديثة ينبغي أن تستخدم لخدمة التعليم

والعملية التعليمية كما يعتبر التعليم عن بعد أحد صور الاستفادة من هذه التكنولوجيا. كذلك أتى في تقرير اليونسكو (٢٠٢٠) أن فرص التعليم أصبحت متاحة للجميع من خلال التعليم عن بعد، كما أن التعليم عن بعد يقدم المناهج ومحتوى الدروس بطرق حديثة ومبتكرة وتفاعلية تساهم في زيادة نفاعل الطالب مع المادة العلمية. وأكد على ذلك (Yulia (2020) حيث ذكر بأن التعليم عن بعد يساهم في تفعيل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في العملية التعليمية لتساهم في تطوير مهارات الطالب في هذا المجال. حيث ذكر بأن التطور التكنولوجي غزا جميع جوانب الحياة وأصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت الأجهزة الإلكترونية الحديثة في متناول معظم طلبة المدارس والجامعات في معظم دول العالم لذا تأتي الحاجة لاستخدام هذا التطور في التعليم من خلال التعليم عن بعد حيث أن ذلك يعمل على تطوير مهارات الطالب وصقلها في المجال التكنولوجي والتعليمي.

خلال جائحة كورونا توقفت جميع مظاهر الحياة الطبيعية ومنها الدراسة وبيات من الصعب تواجد الطلبة في المدارس لتلقي التعليم، وقتها ظهرت أهمية التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي والحل في الظروف القاهرة. في هذا السياق، اتفق كلا من الرشدي (٢٠٢١) والعنزي (٢٠٢١) بأن للتعليم عن بعد أهمية خصوصا في ظل بعض الظروف القهرية التي قد يستحيل معها تواجد الطلبة في المدارس مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية، ففي هذه الحالة يمكن استبدال التعليم التقليدي المباشر بالتعليم عن بعد بدلا من تعليق الدراسة. وقد أكد على ذلك كلاً من (الدهشان ٢٠٢٠؛ السيد والبيشي ٢٠٢١؛ الزكي وسويلم ٢٠٢١) حين ذكروا بأنه أثناء جائحة كورونا وتعطل جميع المدارس وتوقف الطلبة عن التعلم وصعوبة عودة الطلبة لمقاعد الدراسة وعدم وضوح إلى أي مدى سوف تطول هذه الجائحة، كان لا بد من استخدام التعليم عن بعد كأحد الحلول التي يجب تطبيقها في وضع يصعب فيه العودة للدراسة التقليدية لأي سبب من الأسباب، بدلا من ترك الطلبة دون تعليم طوال هذه الفترة لما له من آثار سلبية على الطالب والمجتمع. أضاف (الفصل ٢٠٢١؛ عميرة، عليان وطرشون ٢٠١٩) أن التعليم عن بعد يتسم بالمرونة من خلال تحديد الوقت والتحكم بوقت الدرس والمناقشة وتقديم المشاريع والواجبات.

**معوقات التعليم عن بعد**

تناولت بعض الأدبيات التربوية المعوقات والصعوبات التي قد تعيق استخدام التعليم عن بعد وكذلك بعض وجهات النظر الراضية لفكرة استخدام التعليم عن بعد وتفضيل التعليم التقليدي المباشر داخل الفصول الدراسية. في هذا الجزء من الدراسة سوف نستعرض بعض من تلك الأدبيات التي ناقشت معوقات التعليم عن بعد. ذكر زكي (٢٠٢١) بأن التعليم عن بعد واجه العديد من الانتقادات منذ ظهوره حيث نادى البعض بعدم استخدامه وأنه من الأفضل أن تتم العملية التعليمية من خلال الالتقاء المباشر بين المعلم والمتعلم داخل الفصول الدراسية. وأكد على ذلك (الدهشان ٢٠٢٠) حيث ذكر بأن النظام التعليمي في الدول العربية يتصف بالجمود وعدم تقبل التغيير حيث أن هناك أصوات لا تفضل التعليم عن بعد ولا تشجع على استخدامه في العملية التعليمية. وتعتبر هذه الأصوات الراضية من معوقات تطبيق التعليم عن بعد في الفصول الدراسية (الزيود ٢٠٢٠). إن هذه الأصوات المعارضة لاستخدام التعليم عن بعد شرحت بعض الأسباب التي تفسر رفضهم لتطبيق التعليم عن بعد، حيث ذكر الدهشان (٢٠٢٠) أن من أهم معوقات استخدام التعليم عن بعد هو عدم تنمية الجانب التطبيقي وصعوبة تطبيقه من خلال برامج التعليم عن بعد، حيث أن هذه المهارات تحتاج للتواصل المباشر داخل الفصل الدراسي وتوفر وسائل وأدوات تعليمية خاصة يتعامل معها الطالب داخل الفصل. أضاف صفر وآغا (٢٠١٩) أن عدم وضوح اللوائح والقوانين التنظيمية للتعليم عن بعد تعتبر أحد معوقات الإدارية التي واجهت المعلمين والمتعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد.

من ناحية أخرى عدد أبو القاسم وفترة (٢٠٢١) بعض معوقات تطبيق التعليم عن بعد منها ما يتعلق بالجانب التقني والتكنولوجي مثل عدم توفر الأجهزة والبرامج الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد لدى العديد من الطلبة وخصوصا في المجتمعات الفقيرة. هناك بعض العائلات في بعض المجتمعات حول العالم واجهت صعوبة في توفير الوسائل والأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي لاستخدامهم في التعليم عن بعد نظرا لظروفهم الاقتصادية والمعيشية الصعبة وهذا أثر سلبا في تلقي أبنائهم التعليم المناسب أثناء تطبيق التعليم عن بعد (الشهومي وغزالي ٢٠٢١). بالإضافة إلى ذلك ذكر النصار (٢٠٢١) جانب آخر من الصعوبات والمعوقات التي واجهت بعض الطلبة وهي ضعف

شبكة الأنترنت لدى بعض الطلبة أثر بشكل سلبي على تنفيذ وتطبيق التعليم عن بعد وصعوبة حضور والتزام بعض المتعلمين في حضور الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد. أضاف (Al-Doghmi (2021) و (Al-Zayed & Al-Hendal (2021) بعض معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالجانب التدريبي حيث ذكروا بأن استخدام التعليم عن بعد يتطلب مهارات في كيفية التعامل مع الوسائل والبرامج التكنولوجية وهذا يحتاج إلى دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين، والتي لم تتوفر بشكل كافي للعديد من الطلبة والمعلمين مما أثر سلبا على توجهاتهم حول التعليم عن بعد. أضاف (الرشيدي ٢٠٢١؛ النصار ٢٠٢١؛ السيد والبيشي ٢٠٢١) أن عدم استعداد المعلمين والمتعلمين وضعف الجانب التدريبي حول كيفية تنفيذ التعليم عن بعد أدى لظهور بعض الصعوبات التي واجهت المعلمين والمتعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد في المدارس.

ظهرت بعض المعوقات المتعلقة بالجانب التدريسي كما ناقشها الحمد والسامرائي (٢٠٢٠) من صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التعليم عن بعد بسبب ضعف التواصل والملاحظة المباشرة بين المعلم والمتعلم. كذلك يواجه المعلم صعوبة في عملية تقويم المتعلمين أثناء التعليم عن بعد حيث يفتقد المعلم للملاحظة المباشرة للمتعلم مما يؤثر في تقييم أداءه بشكل صحيح وكذلك أثناء الاختبارات الإلكترونية مما يعكس نتائج غير حقيقية لمستوى المتعلمين، حيث صاحب ذلك تضخم غير واقعي لدرجات الطلبة في التعليم عن بعد (عميرة، عليان و طرشون ٢٠١٩). ذكر أيضا كلا من مباركي وآل إبراهيم (٢٠٢١) في دراستهم حول واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية أثناء جائحة كورونا أنه يجب الاهتمام بتدريب الطلبة على كيفية استخدام الاختبارات الإلكترونية وذلك لإمكانية استخدامها بعد الجائحة لما لها من أثر إيجابي في إثراء العملية التعليمية من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم. أضاف القطان والكندري (٢٠٢١) بعض المعوقات التي أثرت سلبا في تحقيق أهداف التعليم عن بعد منها على سبيل المثال: زمن الحصة، عدم تنوع أساليب التقويم، مشكلات تقنية التي تؤدي للانقطاع المتكرر للاتصال أثناء الدرس والاختبارات وصعوبة متابعة حضور والتزام المتعلمين ومدى انتباههم وتركيزهم طوال الحصة الدراسية حيث أثر ذلك سلبا على فهم الطلبة لبعض الدروس.

مما سبق، فقد ساهمت مراجعة الأدبيات البحثية ومناقشتها والمتعلقة في التعليم عن بعد وأهميته وأهدافه والمعوقات التي قد تعيق تطبيقه بالشكل المطلوب، أن تتكون لدى الباحث تصور تفصيلي حول موضوع البحث وأهميته من خلال مراجعة الأفكار المختلفة حول موضوع البحث. بالإضافة إلى ذلك فإن مراجعة الأدبيات البحثية ومناقشتها، أعطت للباحث تصورا عام حول موضوع البحث وآخر ما توصلت له نتائج الدراسات حيث ساهم ذلك في تحديد أسئلة البحث وتصميم أدواته.

### الدراسات السابقة

عرض ومناقشة أهم ما توصلت له الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات ساهم بشكل كبير في انطلاق الباحث من حيث ما توقف عنده المختصين ولسد الفجوة في نقص الأبحاث والنتائج حول التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم في دولة الكويت وخصوصا في كلية التربية الأساسية محور هذه الدراسة. هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم في دولة الكويت ومن أحدث تلك الدراسات:

دراسة البخيت (٢٠٢١) حول التعلم عن بعد بالتعليم الجامعي بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول. حيث قام الباحث بدراسة تجربة التعلم عن بعد في جامعة الكويت مقارنة بتجارب بعض الدول مثل كندا، ماليزيا، الصين، استراليا، المملكة المتحدة وأمريكا. أكد الباحث بأهمية التعلم عن بعد وضرورة تطويره لتحسين التعليم وتوفير فرص للطلبة لاستكمال دراستهم. كما أكد الباحث على ضرورة التخطيط الجيد لنجاح التعليم عن بعد ومن خلال الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات وتصور مقترح لتطبيق التعلم عن بعد في جامعة الكويت يشمل ١٠ محاور وهي مبررات استخدام التعلم عن بعد، نظم القبول والتسجيل، مراكز ونظام الدراسة، الدعم الفني والمادي، أساليب التدريب، فاعلية التعلم عن بعد، تصميم وإنتاج البرمجيات، الوسائط التعليمية، أساليب وأنشطة التعلم عن بعد ونظام التقويم.

دراسة القطان والكندري (٢٠٢١) لتقييم تجربة المدرسة البريطانية بدولة الكويت للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. أستخدم الباحثان الاستبيان لعدد ١١٠ من أفراد العينة وهم أولياء أمور الطلبة للتعرف على وجهة نظرهم حول تجربة التعليم عن بعد لأبنائهم. أظهرت النتائج أن إدارة المدرسة بذلت جهود كبيرة لإنجاح تجربة التعليم عن بعد من خلال تنفيذ الدروس وتنظيمها وتنظيم عملية التقويم وأعتبر معظمهم بأن

التجربة كانت جيدة. كذلك أظهرت الدراسة بعض الصعوبات التي واجهها الطلبة أثناء تجربة التعليم عن بعد منها قصر زمن الحصة الدراسية، الانقطاع المتكرر للاتصال أثناء الدرس، عدم تنوع أساليب التقويم وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي. انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات لتطوير التعليم عن بعد وضمان استمراريته، ومن ضمن تلك التوصيات: زيادة زمن الحصة الدراسية، توفير اتصال فائق السرعة بشبكة الأنترنت، تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات الإلكترونية، التنوع في أساليب التقويم وكذلك التنوع في البرامج الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد.

أجرى الرشيدى (٢٠٢١) دراسة حول واقع التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا في المدارس الكويتية الخاصة من وجهة نظر مدراء المدارس. استخدم الباحث استبيان مكون من ثلاثة محاور للإجابة على تساؤلات الدراسة حيث شارك في الاستبيان ١٤٠ مدير ومديرة مدرسة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها، ضعف توظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بعد، كذلك ضعف الاستعدادات التدريبية والمادية والتقنية للتعليم عن بعد أثر سلباً على تطبيق التعليم عن بعد بشكل ناجح. أوصت الدراسة على أهمية توفير برامج تدريبية حول التعليم عن بعد للمعلمين والإداريين ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بالإضافة إلى تدريب وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

دراسة الهبيدة (٢٠٢١) حول الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التعليم عن بعد في دولة الكويت، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بمشاركة (٢٠١) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. أظهرت النتائج مجموعة من الصعوبات تواجه المعلمين خلال التعليم عن بعد منها ضعف في مهارة استخدام التعليم عن بعد بسبب ضعف التدريب وعدم وجود خبرة سابقة في التعليم عن بعد. كذلك ضعف الدعم التقني والمادي من توفير أجهزة الكترونية وبرامج تكنولوجيا متنوعة بالإضافة إلى مشاكل تقنية أثناء الحصص الدراسية متعلقة بضعف الاتصال والتواصل في بعض الأحيان. أوصت الدراسة إلى أهمية تطوير مهارات استخدام التعليم عن بعد لدى المعلمين وتوفير التجهيزات اللازمة للتعليم عن بعد.



في دراسة العنزي آخرون (٢٠٢١) بعنوان تحديات نظام إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا وما بعدها. تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة تم تطبيقها على (٢٢٨٥) معلم ومعلمة في التعليم العام في دولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. توصلت الدراسة أن هناك تحديات تواجه تطبيق التعليم عن بعد في مدارس الكويت منها، تحديات خاصة بالاتصال والتواصل، تحديات بأساليب التقويم وتطبيق الاختبارات الإلكترونية والواجبات وتحديات تتعلق بالمناهج الدراسية وتدريبها من خلال البرامج الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد. أوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود في وزارة التربية لتطوير أساليب التعليم عن بعد ومعالجة التحديات التي تواجه المعلمين بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في المدارس وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مهارات المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد.

دراسة صفر (٢٠٢١) حول معوقات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. استخدم الباحث استبانة لاستكشاف المعوقات من خلال ثلاث مجالات (اللوجستي، الأكاديمي، الإداري) حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٩٥) عضو هيئة تدريس في جامعة الكويت. أظهرت النتائج أن المعوقات الإدارية (مثل: عدم توفر اللوائح المنظمة للتعليم عن بعد) كانت أكثر المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء التعليم عن بعد ثم المعوقات الأكاديمية (مثل: ضعف التدريب، عدم ملائمة أساليب التقويم وعدم ملائمة إستراتيجيات التدريس المتبعة في التعليم عن بعد) وأخيرا المعوقات اللوجستية (مثل عدم توفر الدعم المادي والتقني وقلة توفر الكوادر البشرية المدربة). وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تطوير مهارات الكادر الإداري والأكاديمي في استخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في تطبيق التعليم عن بعد والاستفادة من تلك التجارب ومن التوصيات أيضا توفير الوسائل التكنولوجية والتقنية الحديثة لاستخدامها في العملية التعليمية مما يساهم في تطور التعليم بشكل عام.

دراسة منصور وآخرون (٢٠٢١) التي هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام استراتيجية التعليم عن بعد والمهارات التكنولوجية لمعلمي وزارة التربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة للتعرف على مدى فاعلية التعلم عن بعد والمهارات التكنولوجية لدى معلمي وزارة التربية في دولة الكويت، وتكونت عينة

الدراسة من (٥٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مهارات تكنولوجية كافية عند المعلمين، وعدم وجود رغبة في معرفة المزيد عن التعليم عن بعد، وأوصت الدراسة إلى تدريب المعلمين على المستحدثات التكنولوجية الحديثة، الاهتمام بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتوعية المجتمع بأهميتهما

دراسة العنزي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بُعد بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في دولة الكويت وتم تطبيق الاستبيان عليهم. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج تيمز في التعلم عن بعد وفي تعليم اللغة العربية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة ضرورة عقد الدورات التدريبية وورش العمل حول أساليب تدريس اللغة العربية باستخدام برنامج تيمز، وضرورة تطوير مهاراتهم ومستوياتهم.

### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أهمية التعليم عن بعد في العملية التعليمية وأثرها الإيجابي في تطوير العملية التعليمية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنية الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل في العملية التعليمية. من ناحية أخرى أظهرت الدراسات السابقة وجود بعض المعوقات التي واجهت المعلمين والمتعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد، ومن تلك المعوقات عدم توفر دورات تدريبية كافية حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية كون عملية التعليم عن بعد تعتبر من التجارب الحديثة في معظم دول العالم. كذلك بعض المشكلات التقنية المتعلقة بضعف شبكات الأنترنت وعدم توفر الأجهزة الكافية لدى بعض المعلمين والمتعلمين. من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح بأن هناك توافق بين أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة حول الكشف عن وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حول التعليم عن بعد والذي تم تطبيقه خلال جائحة كورونا واستكشاف المعوقات التي واجهتهم خلال محاضرات التعليم عن

بعد للوصول لتوصيات وحلول تساهم في تطوير العملية التعليمية. حيث تساهم الدراسات السابقة في التعرف والاطلاع على آخر ما توصل له الباحثين ليتم استكمال الجهود البحثية حول موضوع البحث لتساهم بالنهاية هذه الدراسات في تطوير المنظومة التعليمية بما يعود بالنفع على المتعلمين كونهم أجيال المستقبل الذين سوف يساهمون في رفعة ورقي وتقدم المجتمع.

### منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط من خلال المنهج الكمي والمنهج النوعي وذلك لاستكشاف التوجهات والمعوقات التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية في التعليم عن بعد. واستخدام المنهج المختلط في هذه الدراسة وذلك للحصول على بيانات تفصيلية وتفسيرات دقيقة لنتائج الدراسة وذلك يعطي النتائج أكثر دقة ومصداقية (Cohen 2017). تم استخدام المنهج الكمي من خلال تطبيق استبيان مكون من ثلاث محاور موزعة على طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت بنين وبنات. وتم تطبيق المنهج النوعي من خلال إجراء ١٩ مقابلة شخصية مع طلبة كلية التربية الأساسية بنين وبنات.

### مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت بنين وبنات. وقد تم اختيار عينة عشوائية للمشاركة في الدراسة حيث بلغت عينة الاستبيان (٧٢٨) وكانت ممثلة كالتالي:

جدول (١)  
توزيع عينة الاستبيان

العدد	الجنس
٢٦٠	ذكر
٤٦٨	أنثى
٧٢٨	المجموع

بلغت عينة المقابلة الشخصية (١٩) طالب وكانت ممثلة كالتالي:

جدول (٢)  
توزيع عينة المقابلة

العدد	الجنس
٨	ذكر
١١	أنثى
١٩	المجموع

### أدوات الدراسة

تم إعداد أدوات الدراسة وهي عبارة عن الاستبيان وأسئلة المقابلة الشخصية بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساهم في الإجابة على أسئلة البحث. حيث تم إعداد الاستبيان المكون من (٣٨) بند مقسمة على ثلاث محاور كالتالي:

جدول (٣)  
محاور الاستبيان

عدد البنود	المحاور
١٤	وجهة نظر الطلبة حول تجربة التعليم عن بعد
١٣	أساليب التقويم المتبعة في التعليم عن بعد
١١	المعوقات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد
٣٨	المجموع

بالإضافة إلى المعلومات الشخصية في مقدمة الاستبيان. تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي، حيث قسمت المستويات على النحو التالي: موافق بشدة (٤ درجات)، موافق (٣ درجات)، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). نظرا للظروف التي كانت تصاحب إجراء البحث أثناء جائحة كورونا وتطبيق التعليم عن بعد فقد تم تصميم استبيان إلكتروني وإرساله للمشاركين من خلال برنامج Teams Microsoft وبالنسبة للمقابلة تم صياغة مجموعة من الأسئلة وعددها ٢٣ سؤال، وقد ساهمت هذه الأسئلة في الإجابة على أسئلة الدراسة وإعطاء بعض التفسيرات وتفاصيل أكثر حول وجهة نظر الطلبة في التعليم عن بعد. ولنفس الأسباب التي صاحبت تطبيق البحث أثناء جائحة كورونا تمت المقابلات من خلال برنامج Teams Microsoft.

### صدق أدوات الدراسة

لقياس صدق أدوات البحث تم عرض الاستبيان وأسئلة المقابلة على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة لمراجعتها وإبداء الرأي حولها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة والمساهمة في الإجابة على أسئلة الدراسة وكذلك مدى سلامتها لغويا. تم تجريب

أدوات الدراسة من خلال تطبيق دراسة أولية مع عينة من طلبة كلية التربية الأساسية عددهم ٧ طلاب وذلك للكشف عن الصعوبات والأخطاء التي قد تواجههم خلال المشاركة بالبحث وإمكانية معالجتها قبل التطبيق الفعلي للدراسة. ومن خلال آراء المحكمين وأفراد العينة المشاركين في الدراسة الأولية تم تعديل بعض بنود الاستبيان وتوضيح بعضها وكذلك الغاء وإضافة بعض أسئلة المقابلة.

### ثبات أدوات الدراسة

لتحقق من ثبات أدوات البحث تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات من خلال تطبيق اختبار الفا كرونباخ. وقد أظهرت النتيجة أن الدرجة الكلية لمعامل الثبات تساوي (٠.٨٨) وهذي النتيجة تشير إلى ثبات عالي لأدوات الدراسة.

### نتائج الدراسة

في هذا الجزء سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث سوف يتم عرض نتائج الاستبيان ومن ثم عرض نتائج المقابلات الشخصية.

### أولا: نتائج الاستبانة

تم استخدام الأسلوب الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان من خلال برنامج SPSS

جدول (٥)  
وجهة نظر الطلبة حول تجربة التعليم عن بعد

م	البند	موافق بشدة		موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١.	يستخدم أستاذ المقرر برامج متنوعة في التعليم عن بعد	17	122	7	53	40	٢٦٢	36
٢.	يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا	31	228	27	194	14	202	28
٣.	يستخدم أستاذ المقرر وسائل تعليمية متنوعة في التعليم عن بعد	٢٠	١٤٤	٤١	٢٩٧	٢٧	٩١	١٣
٤.	يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات التعلم الذاتي	29	٢١٢	47	٣٤٣	13	82	11
٥.	محاضرات التعليم عن بعد أكثر متعة من محاضرات التعليم التقليدي	12	86	11	80	35	308	42
٦.	يساهم التعليم عن بعد في زيادة التفاعل بين الطلبة	٣٢	٢٣٣	٣٧	٢٧٠	٢١	٦٩	٩
٧.	سهولة فهم المعلومة في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي	٧	٥١	١٨	١٢٨	٥٠	١٨٣	٢٥
٨.	يتطلب التعليم عن بعد مزيد من الوقت والجهد	٣١	٢٢٩	٤١	٢٩٩	٢٢	٣٨	٥
٩.	سهولة مناقشة أستاذ المقرر أثناء محاضرات التعليم عن بعد	٢٧	١٩٥	٣٤	٢٤٥	٢٩	٧٦	١٠
١٠.	سهولة التواصل مع أستاذ المقرر في التعليم عن بعد	٤٤	٣٢٣	٣٦	٢٦٤	١٣	٤٤	٦
١١.	يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارة التعلم التعاوني	9	66	10	76	35	333	46
١٢.	يساهم التعليم	48	350	37	270	14	8	1

									عن بعد في زيادة التزام الطلبة بالحضور	
3.47	7	53	1	9	28	202	64	٤٦٤	يتميز التعليم عن بعد في مرونة تحديد المكان والوقت	١٣
3.57	7	51	2	12	18	133	73	532	يجب استمرار استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم حتى بعد الجائحة	١٤

يتضح من خلال الجدول السابق (٥) بأن تباين في نتائج الطلبة حول وجهة نظرهم في التعليم عن بعد. حيث تظهر النتائج بأن البنود " يجب استمرار استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم حتى بعد الجائحة" و " يتميز التعليم عن بعد في مرونة تحديد المكان والوقت" و " يساهم التعليم عن بعد في زيادة التزام الطلبة بالحضور" و " سهولة التواصل مع أستاذ المقرر" قد حصلت على أعلى متوسطات حسابية من بين باقي البنود في المحور الأول. بينما حصلت البنود " يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارة التعلم التعاوني" و " محاضرات التعليم عن بعد أكثر متعة من محاضرات التعليم التقليدي" على أقل متوسطات حسابية من بين بنود المحور الأول.

## جدول (٦)

## أساليب التقويم المتبعة في التعليم عن بعد

م	البند	موافق بشدة		موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١٥	طرق التقويم في التعليم عن بعد أفضل من طرق التقويم التعليم التقليدي	21	151	33	242	15	107	2.60
١٦	زيادة الواجبات والتكاليف في التعليم عن بعد	56	407	28	203	4	29	3.35
١٧	الاختبار الإلكتروني أفضل من الاختبار الورقي	66	٤٧٨	24	172	3	25	3.51
١٨	أساليب التقويم في	53	٣٨٨	41	٢٩٧	4	28	3.43

									التعليم عن بعد متنوعة	
3.42	2	17	9	64	32	236	57	٤١١	سرعة الاطلاع على نتائج التقويم في التعليم عن بعد	١٩
3.34	4	32	11	78	31	227	54	٣٩١	سهولة مناقشة أستاذ المقرر حول نتائج التقويم في التعليم عن بعد	٢٠
2.96	11	84	20	143	29	٢١٢	40	٢٨٩	التقويم في التعليم عن بعد مستمر	٢١
3.56	1	9	2	15	36	٢٦٣	61	٤٤١	التقويم في التعليم عن بعد يحتاج جهد مضاعف	٢٢
3.14	6	42	15	113	37	٢٦٧	42	٣٠٦	يساهم التقويم في التعليم عن بعد في تنمية مهارة البحث والاطلاع	٢٣
2.98	8	56	25	186	28	٢٠٢	39	٢٨٤	يساهم التقويم في التعليم عن بعد في تنمية مهارة التعلم والتقويم الذاتي	٢٤
1.89	54	396	16	114	16	114	14	١٠٤	نتائج الطلبة في التعليم عن بعد تعكس مستوى الطالب الحقيقي	٢٥
3.08	14	١٠٤	11	٧٨	27	١٩٥	48	٣٥١	تقيس أساليب التقويم في التعليم عن بعد قدرات الطالب في الفهم والاستيعاب	٢٦
2.76	24	١٧٥	12	٨٧	27	١٩٨	37	٢٦٨	أساليب التقويم في التعليم عن بعد تنمي مهارة استخدام التكنولوجيا	٢٧



يتبين من نتائج أفراد العينة في الجدول السابق (٦) أن بنود المحور الثاني التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي: في الترتيب الأول البند "التقويم في التعليم عن بعد يحتاج إلى جهد مضاعف". بينما جاء في الترتيب الثاني البند "الاختبار الإلكتروني أفضل من الاختبار الورقي" ثم جاء البند "أساليب التقويم في التعليم عن بعد متنوعة" في الترتيب الثالث. أما في الترتيب الرابع يأتي البند "سرعة الاطلاع على نتائج التقويم في التعليم عن بعد". من ناحية أخرى نجد من خلال الجدول السابق بأن بعض البنود حصلت على متوسطات حسابية منخفضة من خلال استجابات أفراد العينة لبنود المحور الثاني. حيث حصل البند "نتائج الطلبة في التعليم عن بعد تعكس مستوى الطالب الحقيقي" على متوسط حسابي أقل من درجتين. بينما حصل البند "طرق التقييم في التعليم عن بعد أفضل من طرق التقييم في التعليم التقليدي" على متوسط حسابي بمقدار (٢.٦٠).

جدول (٧)

المعوقات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد

م	البند	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢٨	حصلت على التدريب الكافي لاستخدام البرامج الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد	١٠	٧٦	٢٦	١٨٦	٤٦	٣٣٥	2.٢٨
٢٩	تتوفر لدي الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد	٣٧	٢٦٩	٤٩	٣٥٧	١١	٧٨	3.19
٣٠	يتوفر لدي أنترنت بجودة عالية	٢٢	١٥٨	٤٤	٣٢٢	٢٧	١٩٤	2.80
٣١	واجهت مشاكل تقنية أثناء محاضرات التعليم عن بعد	١٩	١٤١	٤٠	٢٩١	٣٠	٢١٦	2.67

2.53	٢٣	١٦٧	٣١	٢٢٥	١٥	١١٢	٣١	٢٢٤	٣٢	واجهت مشاكل تقنية أثناء الاختبارات الإلكترونية
2.99	15	106	13	94	31	٢٢٧	41	٣٠١	٣٣	صعوبة التعامل مع البرامج الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد
1.10	91	٦٦٣	8	55	1	10	0	0	٣٤	وفرت الكلية الأجهزة اللازمة للتعليم عن بعد
3.40	10	71	2	12	27	197	61	٤٤٨	٣٥	التعليم عن بعد مكلف ماديا بالنسبة للطلاب
2.02	29	208	53	387	5	٣٨	13	95	٣٦	وفرت الكلية الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة
2.78	20	149	17	124	26	١٨٨	37	267	٣٧	يسبب التعليم عن بعد بعض المشكلات الصحية بسبب الجلوس أمام الشاشة لفترات طويلة
1.84	56	409	16	119	14	101	14	99	٣٨	وفرت الكلية اللوائح التنظيمية للتعليم عن بعد

يتضح من الجدول السابق (٧) تباين في استجابات أفراد العينة حول بنود المحور الثالث الخاص بالمعوقات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد. حيث حصل البند " التعليم عن بعد مكلف ماديا على الطلبة" على أعلى متوسط حسابي، يليه " تتوفر لدي الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد". بعد ذلك يأتي البند " صعوبة التعامل مع البرامج الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد"، ثم البند " تتوفر لدي أنترنت بجودة عالية". أما البنود التي حصلت على أقل متوسطات حسابية فهي " وفرت الكلية الأجهزة اللازمة للتعليم عن بعد". ثم " وفرت الكلية اللوائح التنظيمية للتعليم عن بعد". يليه البند "وفرت الكلية الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة".

### ثانياً: نتائج المقابلات

أظهرت نتائج المقابلات تبيان في وجهات نظر أفراد العينة حول تجربتهم في التعلم من خلال التعليم عن بعد. سوف يتم عرض نتائج المقابلات من خلال المحاور الأساسية للدراسة وهي كالآتي:

#### ١ - وجهة نظر الطلبة حول تجربة التعليم عن بعد

اتفق الطلبة المشاركون في الدراسة بأن تجربة التعليم عن بعد تعتبر تجربة جديدة بالنسبة لهم، وبنفس الوقت تعتبر تجربة فريدة ومهمة بالنسبة لهم. حيث أفتق الطلبة بأنهم استفادوا بعض الخبرات من تجربة التعليم عن بعد مثل التعلم الذاتي، البحث والاطلاع على مصادر مختلفة ومتنوعة وكذلك مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

طالب (٦): " في البداية كنت متخوف من تجربة التعليم عن بعد كونها جديدة بالنسبة لي لكن بعد ذلك تعلمت كيفية الاعتماد على نفسي بشكل أكبر في البحث عن المعلومة وأيضاً تعلمت كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم".

من جانب آخر ذكر معظم الطلبة الذين تمت مقابلتهم بأنهم يفضلون العودة إلى مقاعد الدراسة وإلى الدراسة التقليدية في الكلية لكن في نفس الوقت يرغبون بالاستمرار باستخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم التقليدي حيث يؤكد معظم أفراد العينة أن ذلك يساهم بتطوير العملية التعليمية وجعلها أكثر متعة بالنسبة لهم. أظهرت نتائج المقابلات أيضاً أن أغلب أفراد العينة متففين على أنهم يفهمون موضوع الدرس من خلال التعليم

التقليدي المباشر بشكل أفضل من التعليم عن بعد وخصوصا المواضيع المرتبطة بالجانب العملي والتطبيقي. حيث اتفق الجميع بأن التعليم عن بعد على يساهم في فهم التطبيقات المهنية بشكل جيد لصعوبة تطبيق المهارات العملية من خلال التعليم عن بعد. طالب (٢): " درست مقرر طرق التدريس عن طريق التعليم عن بعد وهو مقرر تطبيقي يعتمد على تدريبنا على طرق التدريس المستخدمة في الفصل الدراسي ولكن بسبب التعليم عن بعد لم نطبق مهارات التدريس بشكل عملي ولكن فقط درسناها نظريا لذا أشعر أنني لم أتدرب بشكل كافي حول كيفية تطبيق طرق التدريس داخل الفصل".

## ٢ - أساليب التقويم في التعليم عن بعد

أظهرت نتائج المقابلة أن جميع الطلبة الذين تمت مقابلتهم اتفقوا على اختلاف أساليب التقويم في التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي. حيث ذكر الطلبة بأن التقويم في التعليم عن بعد يعتمد على الجهد الذاتي للطلاب ويحتاج لمزيد من الجهد. كما ذكر معظم الطلبة بأن أساليب التقويم في التعليم عن بعد متنوعة بين الاختبارات الإلكترونية والمشاريع والواجبات والبحوث وهذا يتطلب وقت وجهد أكبر من قبل الطلبة. من ناحية أخرى اتفق جميع الطلبة على أن توزيع الدرجات في التعليم عن بعد يختلف عن التعليم التقليدي حيث أصبحت درجات أعمال الفصل من ٧٠ درجة بعد أن كانت من ٥٠ درجة وهذا يفسر سبب كثرة الواجبات في التعليم عن بعد.

من جانب آخر أكد مجموعة من الطلبة الذين تمت مقابلتهم بأنهم يفضلون أسلوب التقويم في التعليم عن بعد لعدة أسباب منها سهولة تسليم الواجبات وسرعة الاطلاع على النتائج ومناقشتها مع أستاذ المقرر والتواصل معه من خلال برامج الاتصال والتواصل مثل برنامج تيمز. لكن ذكر بعض الطلبة بأن التقويم خلال التعليم عن بعد وتحديد الاختبارات الإلكترونية لا تعطي صورة حقيقية لمستوى وقدرات الطالب حيث ذكر هؤلاء الطلبة بأنه يصاحب في بعض حالات الاختبار الإلكتروني تبادل الإجابات بين الطلبة لصعوبة ضبط عملية التقويم من قبل أستاذ المقرر أثناء الاختبار الإلكتروني.

طالب (٨): " كثرت حالات الغش وتبادل الإجابات بين الطلبة أثناء الاختبار الإلكتروني على الرغم من تشغيل الكاميرات إلا أن الطلبة لديهم أساليب عديدة للغش، والدرجات المرتفعة في التعليم عن بعد لا تعكس المستوى الحقيقي لطلبة".

## ٣ - معوقات التعليم عن بعد

كشفت نتائج المقابلات بعض المعوقات التي واجهت طلبة كلية التربية الأساسية أثناء التعليم عن بعد، حيث اتفق جميع الطلبة أنهم واجهوا مشاكل تقنية تتعلق بشبكة الإنترنت وانقطاع الاتصال أثناء بعض المحاضرات وبعض الاختبارات الإلكترونية. أيضا اتفق جميع أفراد العينة على أنهم واجهوا مشكلة في كيفية استخدام البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خصوصا في بداية تطبيق التعليم عن بعد. حيث اتفق جميع الطلبة بأنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي حول كيفية استخدام برامج التعليم عن بعد مما ترتب عليه عدم حضور بعض المحاضرات وعدم إرسال بعض الواجبات. من جانب آخر ذكر بعض الطلبة أنهم واجهوا مشكلة في توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد مثل الكمبيوتر أو الهاتف الذكي أو الأياد لصعوبة الظروف الاقتصادية لبعض الطلبة وعدم توفير الكلية لهذه الأجهزة للطلبة المحتاجين.

طالب (١٤): "واجهت مشكلة في توفير جهاز كمبيوتر يساعدني في التعليم عن بعد بسبب ظروف المادية وكذلك لأسرتي حيث لدي ٤ أخوة جميعهم كانوا يحتاجون لأجهزة مناسبة للتعليم عن بعد فكنت أستخدم هاتفي لحضور المحاضرات لكن وجدت صعوبة في التركيز بالدرس وتسليم الواجبات وكذلك مشاكل أثناء الاختبار الإلكتروني فالهاتف لم يكن في الغرض بشكل جيد".

مجموعة من الطلبة اتفقوا بأنهم واجهوا بعض المشاكل الصحية بسبب كثرة جلوسهم أمام شاشة الكمبيوتر ولفترات طويلة من تلك المشكلات الصحية ألم وحرقة في العيون وألم في الظهر. حيث ذكر بعض الطلبة أن ذلك استدعى لذهابهم لزيارة الطبيب أخذ بعض الأدوية لتلك الأعراض التي شعروا بها.

## مناقشة النتائج

في هذا الجزء سوف يتم مناقشة نتائج الدراسة التي حصل عليها الباحث من خلال الاستبيان والمقابلة بشكل علمي من خلال مناقشة النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة البحث.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ماهي وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول تجربة التعليم عن بعد؟

من خلال إجابات المشاركين والنتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيان والمقابلات والمتعلقة بوجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول التعليم عن بعد يلاحظ تباين في وجهات نظر الطلبة بين مؤيد ومعارض وبين من يشجع على الاستمرار بالتعليم عن بعد وبين من يفضل العودة للتعليم التقليدي المباشر. هذا التباين والاختلاف بوجهات النظر قد يعود سببه لكون تجربة التعليم عن بعد تعتبر جديدة بالنسبة لجميع الطلبة ولم يعتادوا على هذا النوع من التعليم مسبقا وهذا يؤكد ما ذكروه (الدهشان ٢٠٢٠؛ الزيود ٢٠٢٠؛ زكي ٢٠٢١) في دراستهم حول التعليم عن بعد حيث ذكروا بأن التعليم عن بعد يواجه اختلاف في وجهات النظر بين مؤيد ومعارض وبين من يرغب بتطبيقه وتعميمه وبين من يرفض ذلك. كذلك ومن خلال نتائج الدراسة يتضح بأن أغلب المشاركين بالبحث يجدون بأن التعليم عن بعد يساهم بتطوير مهاراتهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاستفادة من الازدهار التكنولوجي ودمجه في التعليم وانعكس ذلك إيجابيا على قدراتهم ومهاراتهم بتوظيف التكنولوجيا في التعليم. جاءت هذه النتائج لتؤكد ما ذكره (الأسود ٢٠٢١؛ العنزي ٢٠٢١؛ ابوالقاسم و فرة ٢٠٢١) في دراستهم السابقة حيث ذكروا بأن التعليم عن بعد يساهم بشكل كبير في تطوير مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.

من جهة أخرى تظهر نتائج الدراسة اتفاق معظم المشاركين بأن التعليم عن بعد ساهم بشكل إيجابي في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة وذلك لاعتماد التعليم عن بعد بشكل كبير على تعلم الطالب ذاتيا والاعتماد على الذات بشكل أكبر من التعلم المباشر التقليدي. يمكن مناقشة هذا التوجه لدى معظم الطلبة بسبب طبيعة التعليم عن بعد وتتطلب من الطالب البحث والاستكشاف وجمع المعلومات خارج نطاق المحاضرات الدراسية وهذا يأتي تأكيدا لنتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (صفر و آغا ٢٠١٩؛ الزهرة ٢٠٢١؛ عويضة ٢٠٢١) الذين أكدوا بأن أحد خصائص التعليم عن بعد هي تطوير مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة. أظهرت النتائج بأن معظم الطلبة المشاركين في الدراسة يتفقون بأن التعليم عن بعد يتسم بالمرونة من خلال الوقت والمكان وكذلك التواصل مع أستاذ المقرر وهذا انعكس بشكل إيجابي حول التزامهم بحضور المحاضرات وعدم التغيب. وهنا تظهر لنا أحد أهم خصائص

التعليم عن بعد وهي عدم التقيد بالمكان والوقت وكذلك أصبحت المسافات قريبة افتراضيا مهما بعدت واقعا حيث جاءت هذه النتائج لتؤكد ما ذكره كلا من (الخروصي والعامري ٢٠٢٠؛ الرشيدى ٢٠٢١؛ حوشين ٢٠٢٠) في دراساتهم السابقة حول مرونة الوقت والمكان والتواصل خلال التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر.

من ناحية أخرى، تأتي نتائج هذه الدراسة لتظهر أحد الأمور المهمة والتي يجب أن يتم مناقشتها بشكل أكثر تفصيلا وهو أن معظم الطلبة المشاركين في هذه الدراسة يجدون بأن معدل فهمهم لمحتوى الدرس يعتبر منخفض مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر، حيث أظهرت النتائج أن هؤلاء الطلبة يجدون صعوبة في فهم بعض الدروس بشكل جيد وأنهم يحتاجون لمزيد من الاطلاع والبحث والقراءة لفهم بعض الدروس بشكل أفضل. كذلك أظهرت النتائج بأن معظم الدروس التي يواجه فيها الطلبة صعوبات في فهمها واستيعابها بشكل جيد هي تلك المواضيع المتعلقة بالجانب العملي التطبيقي والتي تتطلب بعض المهارات الخاصة. قد يفسر سبب ذلك هو عدم التنوع في طرق التدريس خلال التعليم عن بعد حيث أن الاعتماد بشكل كلي على طريقة الإلقاء من قبل أستاذ المقرر وصعوبة استخدام طرق تدريس تعتمد على الجانب المهاري وقد أيد هذا الأمر أغلب الطلبة من خلال نتائج هذه الدراسة. أيضا قد يكون سبب انخفاض معدل فهم الطلبة لبعض الدروس كما أظهرت نتائج هذه الدراسة بسبب فقدان التواصل المباشر وصعوبة التنوع في الوسائل التعليمية وخصوصا المتعلقة بالجانب المهاري وتطبيق التجارب العملية والأنشطة مهارية من خلال البرامج التكنولوجية أدى لصعوبة تحقيق مستوى فهم مرضي للطلبة خلال تلك المحاضرات. هذه النتائج قد لا تكون مختلفة عن نتائج العديد من الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد حيث ذكر (القطان والكندري ٢٠٢٠) في دراسته بأن بعض الطلبة يواجهون مشكلة في فهم بعض المواضيع الدراسية أثناء التعليم عن بعد وتحديد المواضيع التي تتعلق بالجانب المهاري والتطبيقي.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية حول**

**أساليب التقويم في التعليم عن بعد؟**

أظهرت نتائج الاستبيان والمقابلات المتعلقة بالسؤال الثاني اتفاق أغلب الطلبة المشاركين في هذه الدراسة على أن التقويم في التعليم عن بعد اختلف عن التعليم التقليدي حيث ذكروا بأن التقويم بالتعليم عن بعد يتسم بكثرة التكاليف والواجبات والمشاريع المطلوبة

التي يحتاج منهم مزيد من الوقت والجهد. يمكن تفسير ذلك بأن نظام التقييم في التعليم عن اختلف عن التقييم في التعليم التقليدي خصوصا في كلية التربية الأساسية حيث أصبح درجات أعمال الفصل والتي تعتمد على الواجبات والتكاليف والمشاريع سبعون درجة وكانت أثناء التعليم التقليدي أربعون درجة وهذا يؤكد ما جاء في لضوابط التعليم عن بعد التي أصدرتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي. بالإضافة إلى ذلك أكد معظم الطلبة المشاركين بأن التقييم أثناء التعليم عن بعد ساهم بتنمية مهارة التعلم الذاتي ومهارات البحث والاستكشاف والاطلاع لديهم وذلك نظرا لتنوع أساليب التقييم وتعددتها. أتت هذه النتائج لتؤكد نتائج دراسات سابقة مثل (صفر و آغا ٢٠١٩؛ الزهرة ٢٠٢١؛ عويضة ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية التعليم عن بعد في تنمية مهارة البحث والتعلم الذاتي لدى الطلبة. كما أتت نتائج هذه الدراسة لتوضح بأن معظم الطلبة المشاركين متفقين بأن أساليب التقييم في التعليم عن بعد تشجع الطالب على التفكير والفهم أكثر من الحفظ نظرا لتنوع أساليب التقييم واختلاف طريقة الاختبار والتقييم وهذا ما أكد عليه (مباركي و آل إبراهيم ٢٠٢١) في دراسته بأن التعليم عن بعد يساهم في تطوير وتنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة.

من جانب آخر، ومن خلال نتائج هذه الدراسة يظهر لنا بأن معظم الطلبة المشاركين يفضلون أساليب التقييم عن بعد وخصوصا الاختبار الإلكتروني مقارنة بالاختبار الورقي حيث ذكروا بأنه من خلال الاختبار الإلكتروني يستطيعون الاطلاع على نتائجهم بشكل أسرع ومناقشتها مع أستاذ المقرر بسهولة أكبر مقارنة بما كان معمول به أثناء التعليم التقليدي المباشر، وهذه النتيجة أيضا تؤكد ما ذكره (مباركي وآل إبراهيم ٢٠٢١) في دراسته بأنه يسهل على الطالب في التعليم عن بعد أن يطلع على نتائجه بسرعة وسهولة. من جانب آخر أظهرت النتائج نقطة مهمة حول التقييم في التعليم عن بعد، حيث أن معظم الطلبة يتفقون بأن التقييم في التعليم عن بعد وخصوصا نتائج الاختبارات الإلكترونية لا تتسم بالموضوعية إلى حد كبير أي أنها لا تعكس المستوى الحقيقي للطلبة. قد يفسر ذلك النتائج السابقة في تفضيل معظم الطلبة للاختبارات الإلكترونية على الاختبارات الورقية، حيث يصعب مراقبة سلوكيات الطلبة أثناء أدائها للاختبارات الإلكترونية مما قد يصاحب ذلك بعض السلوكيات الغير مرغوبة مثل الغش عند بعض الطلبة مما يعكس على درجة الطالب والتي لا تظهر مستواه الحقيقي. هذه النتيجة أكدها أيضا (القطان والكندي ٢٠٢١؛ عميرة، عليان و



طرشون ٢٠١٩) في دراستهم وهو أن أحد معوقات التعليم عن بعد هو عدم موضوعية نتائج التقويم في بعض الأحيان.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية

#### خلال التعليم عن بعد؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية خلال التعليم عن بعد، حيث أثرت تلك المعوقات بشكل سلبي على وجهات نظر الطلبة حول التعليم عن بعد. من خلال النتائج يتضح بأن معظم الطلبة اتفقوا على مجموعة من المعوقات التي واجهتهم خلال التعليم عن بعد مثل عدم حصولهم على التدريب الكافي لاستخدام البرامج الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد. وقد يرجع سبب ذلك لحدوث الجائحة بشكل مفاجئ غير متوقع مع عدم الاهتمام بالتعليم عن بعد واستخدام البرامج التكنولوجية قبل الجائحة وعدم استعداد الكلية والمسؤولين فيها للانتقال للتعليم عن بعد خلال فترة زمنية بسيطة. وهذا يأتي تأكيداً لما ذكره (الشهومي وغزالي ٢٠٢١) و (AI-Zayed & AI-Hendal 2021) في دراسته السابقة، بأن ضعف الاستعداد وتوفير التدريب الكافي للطلبة تعتبر أحد المعوقات التي صاحبت تطبيق التعليم عن بعد.

أظهرت النتائج كذلك بأن معظم المشاركين واجهوا مشاكل تقنية سواء في ضعف شبكة الأنترنت أو صعوبة التعامل مع البرامج التكنولوجية أو انقطاع الاتصال أثناء المحاضرات وأداء الاختبارات. هذه النتيجة تؤكد بضعف الاهتمام بدمج التكنولوجيا في التعليم مسبقاً وعدم وجود بنية تحتية متينة متعلقة بتقنيات الاتصال والتواصل حيث كان التعليم يعتمد على الوسائل التقليدية في التعليم المباشر وهذا ما تم تأكيده في دراسات سابقة مثل (البخيت ٢٠٢١؛ النصار ٢٠٢١؛ الهبيدة ٢٠٢١) عندما ذكرت نتائج هذه الدراسات بأن معظم الدول العربية لا تولي اهتماماً بالتعليم عن بعد أو استخدام التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالتعليم. المعوقات المتعلقة بالجانب المادي هي أحد المعوقات التي اتفق عليها معظم أفراد العينة كما أظهرت النتائج. من هذه المعوقات عدم توفر الأجهزة اللازمة للتعليم عن بعد، كذلك لم توفر الكلية أجهزة ووسائل اتصال للطلبة بالإضافة إلى أن بعض الظروف المادية لبعض الطلبة كانت عائق في توفير بعض من هذه الأجهزة. توفير اشتراك أنترنت بجودة عالية كانت من ضمن المعوقات المادية التي عانى منها معظم الطلبة المشاركين، حيث لم توفر الكلية أيضاً

تلك الخدمة أو لم يكن هناك أي دعم مادي للطلبة لتوفير الأجهزة أو اشتراك أنترنت جيد. أتت هذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة (ابوالقاسم وفرة ٢٠٢١؛ الشهومي وغزالي ٢٠٢١) التي أوضحت أن التكلفة المادية في التعليم عن بعد تعتبر أحد المعوقات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم.

الجانب الإداري والتنظيمي كان أحد المعوقات التي ظهرت من خلال نتائج الدراسة والتي اتفق عليها معظم الطلبة. من تلك المعوقات هو عدم توفير اللوائح التنظيمية للتعليم عن بعد سواء طبيعة الدراسة وكيفية التقييم واللوائح المنظمة للحضور والالتزام وتوزيع الدرجات. هذه النتيجة قد تفسر سبب بعض المشكلات التي واجهت الطلبة خصوصا في بداية التعليم عن بعد حيث لم يكن يعلم معظم الطلبة بطبيعة التعليم عن بعد وكيفية تطبيقه بسبب عدم توفر اللوائح التنظيمية الرسمية لمعظمهم. وهذه النتيجة تؤكد ما جاء في نتائج دراسة (صفر وآغا، ٢٠١٩) بأن عدم توفر اللوائح التنظيمية وكيفية تطبيق التعليم عن بعد سبب بعض الإرباك والمشكلات لدى بعض الطلبة وحتى المعلمين.

### الخلاصة والتوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يتضح أهمية تجربة التعليم عن بعد في كونها ساهمت في تطوير مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتطوير بعض المهارات الأكاديمية مثل مهارة التعلم الذاتي ومهارة البحث والاستكشاف. كما أظهرت النتائج بعض المعوقات التي واجهت الطلبة كونها من التجارب الحديثة بالنسبة لهم، ومن تلك المعوقات ضعف التدريب حول كيفية تطبيق التعليم عن بعد وبعض المشكلات التقنية والمادية. في الختام توصي هذه الدراسة بالآتي:

- الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية حتى بعد انتهاء الجائحة والعودة إلى مقاعد الدراسة.
- توفير البرامج التدريبية اللازمة وورش العمل للطلبة حول أحدث المستجدات في العملية التعليمية من حيث استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
- تطوير البنية التحتية الخاصة بشبكة الأنترنت السريع وتوفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

- استخدام التعليم المدمج من خلال دمج التعليم التقليدي داخل القاعات الدراسية بالتعليم الإلكتروني لتطوير مهارات الطلبة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.
- تطوير المقررات الدراسية في كلية التربية الأساسية لتناسب مع التطور التكنولوجي والتقني مما يساهم في تطوير قدرات ومهارات الطلبة وتطوير العملية التعليمية.
- أهمية الاستماع لوجهات نظر الطلبة وإشراكهم في عمليات تطوير العملية التعليمية كونهم جزء أساسي من العملية التعليمية.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بعد وأهميتهم في تطوير العملية التعليمية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. أبو القاسم، سالم مفتاح سالم، و فرة، محيي الدين محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد وتطبيقاته: الفرص والتحديات. مجلة القلعة: جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم بمسلاته، ع ١٦٧ ، ١٢٧ -143 .
٢. البخيت، نجاد غازي. (٢٠٢١). التعلم عن بعد بالتعليم الجامعي بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول: تصور مقترح. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٣٣ ، ١٩٩ ، 237 .
٣. البلوشي، بدر. (٢٠٢٠). أثر استخدام الأنشطة الترويحية القائمة على التعليم عن بعد في مناهج التربية البدنية للمراحل التعليمية في الكويت. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢٣ ، ١٢٣٠.٥٠٩ .
٤. الحمد، نوار قاسم، و السامرائي، رعد عزوي حمود. (٢٠٢٠). معوقات إدارة الصف في التعليم عن بعد: تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال مؤتمة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتمة، مج ٣٥، ع ٦٤ ، ٢٠٣ . 228-
٥. الخروصي، أحمد بن محمد، و العامري، نجمي بنت سعيد. (٢٠٢٠). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، مج ٤٠، ع ٤٤ ، ٢٠٩ -223 .
٦. الخروصي، حسين بن علي، و الوهبي، إبراهيم بن سعيد بن حميد. (٢٠٢١). واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا "كوفيد ١٩" بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة تقييمية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ٢١ ، ١٢٣ -144 .
٧. الخروصي، حسين بن علي، و الوهبي، إبراهيم بن سعيد بن حميد. (٢٠٢١). تقويم تجربة التعلم عن بعد في ظل إنتشار جائحة كورونا كوفيد ١٩ من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان. مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع ٧١ ، ٢٠٧ -233 .

٨. الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل*، مج ٣، ع ٤، ١٠٥-169.
٩. الربيع، بوحلال (٢٠١٩). التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني. *مجلة تامفري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية*. مج ٢، ع ٥٤، ٩٢-١٠١.
١٠. الرشيد، فواز دهيم. (٢٠٢١). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في المدارس الكويتية الخاصة: دراسة ميدانية على مديري المدارس الكويتية الخاصة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، مج ٥، ع ٥٤، ٩٢-106.
١١. الرشيد، نوبر مسعود عواض. (٢٠٢١). واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، مج ٢٩، عدد خاص، ٤٧-90.
١٢. الزكي، أحمد عبدالفتاح، و سويلم، محمد محمد غنيم. (٢٠٢١). تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" كما يدركها الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس - كلية التربية بالإسماعيلية*، ع ٤٩، ٢٣٤-285.
١٣. الزهرة، الأسود. (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. *المجلة العربية للتربية النوعية: جامعة الشهيد حمة الوادي*، مج ٥، ع ١٧، ٢٧١-٢٨٣.
١٤. الزبود، سميرة. (2020) أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقات*. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مج ٢، ع ٥٤، ٤٠-٢١.
١٥. السيد، محمد آدم أحمد، و البيشي، عامر بن مترك سيف. (٢٠٢١). تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا: دراسة تحليلية تقويمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، عدد خاص، ١٢٥-171.
١٦. الشهومي، ياسر و غزالي، محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية). *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مج ١٠، ع ٢٤، ٢٥٨-٢٧٤.

١٧. العنزي، بدر عقلة. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في متابعة المعلمين في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥، ع ٢٥، ١، 18.*
١٨. العنزي، تهاني صالح، متولي، صفوت حسن عبدالعزيز، الجاسم، فاطمة أحمد، الطليحي، هيا، و محمد، أحمد فاروق مسعود. (٢٠٢١). تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا "COVID-19" وما بعدها. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية: مركز العطاء للاستشارات التربوية، مج ١، ع ٣، ٢١١. 263 -*
١٩. العنزي، مريم حمدان علي. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج "Microsoft Teams" في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ع ١٠٠، ٥٩٩. 634.*
٢٠. العوايشة، مروان. (٢٠٢١). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور (دراسة مقارنة). *مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس، ع ٤٥٤، ١٥-٥٤.*
٢١. الفصيل، رفيف سمر. (٢٠٢١). التعليم عن بعد: الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ١٦٤، ٩٥. 114 -*
٢٢. القطان، هاني علي، و الكندري، خالد عبدالرحيم علي. (٢٠٢٠). تقييم تجربة المدرسة البريطانية بدولة الكويت في التعليم الإلكتروني أثناء جائحة فيروس كورونا "COVID-19" من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية: جامعة دمنهور - كلية التربية، مج ١٢، ع ١، ١٣٥. 184.*
٢٣. النصار، حسيبه غضبان محمد. (٢٠٢١). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز للصف الثاني عشر للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ خلال جائحة كورونا - (Covid-19) الكويت. *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٤١٠ - ٤٢٨.*
٢٤. الهبيدة، حسناء مبارك عايض. (2021). *الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التعلم عن بعد في دولة الكويت* (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة آل البيت، المفرق).

٢٥. اليونيسكو (٢٠٢٠). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

٢٦. حوشين، يوسف. (٢٠٢٠). التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ع١٥، ٣٨٣-408.

٢٧. صفر، عمار حسن. (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ج٧٩، ٢٠٥٧، 2104.

٢٨. صفر، عمار حسن، و آغا، ناصر حسين. (٢٠١٩). معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالى الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية*، مج٢١، ع١٤، ٤٧، 80 -

٢٩. ضوابط التعليم عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (٢٠٢٠).

٣٠. عميرة، جويذة، عليان، على، و طرشون، عثمان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ع٦، ٢٨٥-298.

٣١. عويضة، محمد إبراهيم مسلم إبراهيم. (٢٠٢١). استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ع١٣٤، ١٨٣-215.

٣٢. مباركي، فوزية حمد، و آل إبراهيم، محمد ناصر. (٢٠٢١). واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية في ضوء متغير العمر خلال فترة جائحة COVID-19 لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، مج٣٥، عدد خاص، ١٤٥-173.

٣٣. منصور، عزام عبدالرزاق خالد، العقيل، محمد عبدالرحمن، و القطان، وحيد عبدالله علي. (٢٠٢١). واقع استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد والمهارات التكنولوجية لمعلمي وزارة التربية

- في ظل جائحة كورونا بدولة الكويت .مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية - كلية التربية،  
مج٣٦، ع٢، ٣٧٠، 396.
- ٣٤.هندي، أسامة محسن محمود. (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم عن بعد بكلية العلوم الإسلامية  
للوافدين بجامعة الأزهر الشريف: دراسة حالة .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية:  
جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٢٩، ١- 44.
- ٣٥.زكي، حنان مصطفى أحمد. (٢٠٢١). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم: نظرة تحليلية للعملية  
التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية  
التربية، ج١١، ٦٩١،  
706.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

36. Al-Doghmi. M, (2021). The Extent to which the Academic Staff at Jouf University Applied Distance Learning Strategies during Corona Pandemic COVID-19: The Blackboard Application as a Model. *Journal of Association of Arab Universities. (1) 41*.
37. Al Khalaf ،F. A. S. (2021). Attitudes of Mathematics Teachers Towards Distance Learning in Light of the Spread of the Corona Pandemic in the Hawalli Education Area in the State of Kuwait. *Culture for Development. (20) 162. 177-206*.
38. Al-Zahrani. A, (2019). The Effect of Distance Learning Delivery Methods On Student Performance And Perception. *International Education Research. Emiratis University. (1) 43. 293-317*.
39. AL-Zayed. M, & AL-Hendal. B, (2021). Kuwait University First Online Learning Experience Imposed by COVID-19: An Assessment of the Usability of the E-Learning Platforms. *Education Journal. Kuwait University*.
40. Benchennane ،D. (2016). Experiences in distance education: Case-Study Mustafa Stambouli University of Mascara. *Annals of letters and language ١٤٥ - 155*.
41. Cohen, L. Manion, L. and Morrison, K. (2007). *Research Methods in Education. 6<sup>th</sup> edition. Routledge.USA*.
42. Samantha L. & Martha L. (2020). Distance Learning in the era of COVID-19. *Archives of Dermatological Research. 313: 389-390*.
43. Yulia, H.(2020).Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal.11 (1)*.